

خالد سعيد يعيد المواجهه بين قتلة الداخلية ونشطاء حقوق الإنسان مرة أخرى



السبت 25 سبتمبر 2010 12:09 م

25/09/2010

نافذة مصر / مصراوي / أمل الأمة :

قررت محكمة جنابات الإسكندرية اليوم السبت تأجيل محاكمة الشرطيين المتهمين فى قضية خالد سعيد "شهود الطوارئ" إلى جلسة 23 أكتوبر المقبل لسماع أقوال شهود الإثبات والنفي.

واستمرت الجلسة لمدة ربع ساعة طالب فيها محامي خالد سعيد المحكمة بسماع شهود الإثبات والنفي معاً في جلسة واحدة، وذلك في حضور د. السباعي أحمد السباعي كبير الأطباء الشرعيين، وهو ما وافقت عليه المحكمة.

ومن جانبه تقدم محامي المتهمين بطلب إلى رئيس المحكمة بمنع وسائل الإعلام من تصور الجلسات أو المتهمين، حيث وافقت المحكمة مما أثار غضب وسائل الإعلام التي كان حضورها مكثف أثناء الجلسة.

ومن جهته قال عم خالد سعيد إن الدكتور السباعي كبير الأطباء الشرعيين قد خالف قانون النيابة العامة بإستخراج الجثة مرة ثانية لتسريحها، حيث ينص القانون على أن الحد الأقصى لتسريح الجثة فى فترة الصيف 5 أيام وفى الشتاء 7 أيام، ولكنه أخرجها بعد 11 يوماً فكان كل كلامه مجرد مشاهدات دون تشريح أكيد.

على صعيد آخر شهدت المحاكمة عدد من المشاحنات والتهافتات المضادة بين أنصار خالد سعيد وأقارب المتهمين وزملائهم من المخبرين، الذين حاولوا استفزاز أنصار خالد بهتافات مثل: "الحشاشين أهما"، ورد عليهم أنصار سعيد بقولهم: "عاوزين دم خالد".

كما رفع أهالي المخبرين المتهمين لافتات تمجد في الشرطة والقضاء بصورة كبيرة لخالد سعيد مكتوب تحتها: "خالد سعيد المدمن، ولافته كتب عليها: "مدمن المخدرات الذي حوله المظلون إلى بطل قومي"، وارتدى أحدهم تيشيرت كتب عليه: "الحق أحق من خالد سعيد".

وكان النائب العام المستشار عبد المجيد محمود قد أمر بإحالة أمين ورقيب الشرطة للمحاكمة بعد أن وجهت لهما تهمة القبض على الشاب خالد سعيد (28 سنة) بدون وجه حق وتعذيبه بدنيا واستعمال القسوة.

لكن النائب العام قال أن التحقيقات انتهت إلى "استبعاد جريمتي القتل العمد والضرب المفضي الى الموت".

وسببت القضية قلقا ومطالبة دولية بمحاكمة عادلة للشرطيين.

وتوفي خالد سعيد (28 عاما) بعد القبض عليه من قبل الشرطيين محمود صلاح وعوض اسماعيل في يونيو بمدينة الاسكندرية الساحلية.